

تفسير سورة الأنفال (14) تفسير الآيات 37 - 47 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:05](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا. اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم - [00:00:25](#)

والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم. واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. ان الله بكل شيء شيء عليم بعد ان ذكر الله عز وجل في الاية التي قبل هذه الايات - [00:00:48](#)

المهاجرين والانصار واثبت الحق جل وعلا ولاية بعضهم لبعض حبا ونصرة وتوارثا واخوة وذكر الذين امنوا ولم يهاجروا. وبين حكمه ان هاجروا بسرعة فلهم مال المهاجرين وعليه ما على المهاجرين - [00:01:07](#)

وان لم يهاجروا فليس على المهاجرين والانصار من ولايتهم من شيء الا في حالة واحدة وهو ان ان يهجم عليهم ان يهجم عليهم عدو لهم من غير المؤمنين طبعاً بشرط الا يكون هذا - [00:01:37](#)

العدو قد عاهده قد عاهده المسلمون فان كان المسلمون عاهدوا معه عهدا الا يعتدي بعضهم على بعض والا يحارب بعضهم بعضا فليس لكم من ولاية فلا يعينونهم ولا يساعدونهم واثبت في هذه الحالة انهم اذا لم يهاجروا - [00:02:00](#)

مع اسقاط الولاية ايضاً انهم لا حق لهم والغنيمة التي يصيبها المسلمون. يعني سواء اصاب المسلمون من اموال الكافرين بقتال حتى تسمى غنيمة او اصابوه بغير قتال حتى يسمى شيئا ونعرف مصرف الغنيمة ومصرف الفي. فمصرف الغنيمة اربعة اخماسها للغانمين تقسم بينهم بالسوية - [00:02:25](#)

والخمس لله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. والفي وهو ما ما يصيبه المسلمون من غير قتال كما قال فما عليه من خير ولا ركاب. ولكن الله يسلطه صراع من يشاء. من اهل القرى فله عن الفعل. فله وللرسول - [00:02:50](#)

وذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. يعني نفس آ خمس الغنيمة نصرف كمصرف الفيء تماما هذا لتوسيعها على المسلمين توسعة على بيت النبي محمد عليه الصلاة والسلام على بيت النبي عليه الصلاة والسلام وتوسعة على ذوي القربى من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم بني هاشم وبني وبنو المطلب. بني هاشم وبني المطلب - [00:03:10](#)

من بني عبد مناف بس هذول واما بقتيتهم من بني عبد الشمس فليس لهم في فليس لهم شيء. في هذا القسم. وان كانوا في مستوى واحد لقراية النبي محمد عليه الصلاة والسلام. لكنهم - [00:03:38](#)

ما كانوا مع النبي في لما اه قبل الهجرة كان كبنو المطلب فبنو المطلب عاضدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاثرهم قبل قبل الهجرة. ودخلوا معه ابي طالب. عندما قاطعه المشركون. فلذلك لم يكن لهم اه في - [00:03:50](#)

مصرف مصرف ذوي القربى لله وللرسول ولذي القربى اقارب النبي محمد عليه الصلاة والسلام. اللي علمت احددناهم وحددهم رسول الله وخصهم ببني في هاشم وبني وبنو المطلب - [00:04:10](#)

هؤلاء لهم في هذا القسم واليتامى طبعاً يتامى ابناء المسلمين. لان المفروض اللي مات ابوه اللي مات ابوه المفروض ان كل المسلمين

يعتبرون انفسهم ابا له يعني اذا مات واحد وطبعا لا يسمى يتيم - [00:04:24](#)

الا من كان دون البلوغ من الناس من مات ابوه لو كانت امه حية ما يسمى يتيم يعني الادمي لا يسمى يتيم الا اذا كان مات ابوه دون البلوغ. وهو دون البلوغ ودون البلوغ - [00:04:44](#)

اما الحيوانات من ماتت امه وهو لم يكتفي بنفسه يسمونه يتيم. الحيوان اللي ماتت امه لان هي اللي بتتولى رعاية ارضاعه ورعايته ما هو الاب اللي بيتولى. لذلك لا يسمى يتيم من الحيوان الا من ماتت امه. ما يبحثون عن ابوه. لان الاب واحد ويروح - [00:05:01](#) ولكن الام هي اللي بتربض عليه وتراعيه وتلاحظه حتى وان كان الله ميز الحيوانات. غير بني ادم. فالحيوان تلده امه وبعد دقيقتين من اجله سواء كان من ابل من غنم من بقر من من غيره. ولكن ابن ادم يجلس له حوالي سنة يمكن ما يكاد يتحرك. الله يزحف -

[00:05:22](#)

ويصير مثل قطعة اللحم اللي ما له حركة. يدي لا ينسي لا تشتغل بها وعين لا يكاد يبصر بها. انما الله الهمه ثدي امه الهمه في حياته فيعرف الثدي بمجرد ما يلمسه يبدأ يمصه ويرتضي - [00:05:45](#)

والحيوانات الله ميزها. كما ذكرت كثيرا يعني لو العنز ولدت والشاه ولدت والناقة ولدت والبقرة ولدت ما يروح ولد الناقة يرضع من ولد البقرة. ابدأ. انما يلحق ام الناقة ويرضعها. حتى ما يروح لناقة اخرى عادة يرتدع انما يرتدع امه يعرفها من بين - [00:06:01](#) ويرتدعها. فالعلماء لا لا يسمى يتيم في الشرع الا من مات ابوه من الناس وهو دون البلوغ. فان بلغ ذهب عنه اسم اليتيم فيسميت. مهما كان. فالله جعل لليتيم في في الاسلام لا تجدونه في غير دين الاسلام - [00:06:21](#)

صحيح عندهم يعملون مضرات لكن لا ما جعل في اسس اموالهم نصيب اليتامى في الغنيمة وفي الفيل وفي

الاموال في الزكوات في الزكوات انما صدقات الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة كل - [00:06:41](#)

ما فيها. اذا كان غني ما له فيها. لكن اذا كان فقير ضربه ضرب الفقراء من المساكين واولى منهم كذلك. اولى منهم لاحتاج لاشد من غيره. لانه ضعيف ما بلغ يحتاج الى معاونة اكثر. فلذلك صار حظه يقول اليتامى والمساكين وابن السبيل. انه ينقطع المسافر عن بلده حتى لو كان له - [00:07:01](#)

في بلده لكنه انقطع وضاعت قروشه ولا فنيته وانتهت يجب على كل من له من بيده خير ان يعاونه سيعود من الزكاة حتى يعود الى بلده ولا يدفعها ولا يردّها - [00:07:21](#)

ولا يردّها ولا عليه ردها لان هذا حق ثابت له في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بعد ان بين الله عز وجل ذلك تحدث عن المشركين والكفار سواء كان يهود او نصارى او مجوس او وثنيين او ملاحدة او داريين او شيء من اي جهة - [00:07:36](#)

كفار ملة واحدة ما فيه نافه واحد تقول له هذا اطيب من هذا لقوله تبارك وتعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا ولتجدن اقربهم - [00:07:55](#)

النصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستنكرون. هذا ما هو مدح للنصارى على وصفهم النصارى بين ان اليهود اشد اعداء الانسانية كلها يعني في في الحضيض الاسفل من الشر - [00:08:22](#)

كأن اجسامهم ركبت على بغض عباد الله وحرب اولياء الله مهما كان بي صوت شرق غرب امريكان روس من اي جهة كانت هم اشد اعداء الانسانية وازنكم تعلمون لما قال ربنا تبارك وتعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس - [00:08:42](#)

يعني ما ينتصر اليهود الا بحبل من الله وحبل من ندم. ما هو حبل الله يصلحون هم؟ لا هم ما هم صالحين وهم يهود ولكن المسلمين يقصرون في حق الله. فيعاقبهم الله بتسليط اليهود عليهم. لانه ان عصاني من يعرفه - [00:09:06](#)

سلطت عليه من لا يعرفني. ان عصاني ولي سلطت عليه عدوي الحبل من الله بسبب تفسير المسلم وتضييعه لحق الله فيسلط الله عليه يهودي نصراني مجوسي من اي جهد حتى يسلط عليه الحيوان اللي يركبه. حتى يسلط عليه الدابة حتى يخرب عليه سيارته.

يقول بعض السلف الصالح من التابعين اني احث اذا قصرت في حق الله - [00:09:22](#)

باثر ذلك في اخلاق دابتي الدبة اللي اركبها احس بتغيرها اذا قصرت في حق الله. اذا قصرت في حق الله احس بتغير اخلاق الدابة.

تكون حروم ما كانت سهلة المنقادة. يعني هذا معروف لا شك ولا المعصية لا تأتي الا بشر - [00:09:49](#)

والحسنة لا تأتي الا بالخير. بس على شرط ان صاحب الحسنة لا يفتن. اذا ارتكب حسنة ما يفتن يتعالى على الناس. لا قرب معصية اورثت ذلا وندما وانكسارا خير من معط طاعة اورثك - [00:10:08](#)

فخرا واعتزازا واستكبارا. فاذا استكبر الطائع راح في الحبس اذا تكبر بان طائع انما عليك ان تحمد ربك وتشكره. ان وفقك للخير قل هذا من فضلك. اعنتني ويسرت لي واعنتني على طاعتك - [00:10:27](#)

ولذلك النبي محمد يعلمنا ان نقول كل دبر صلاة اللي طالعين من الصلاة تونا والصلاة فيها خير لانك اذا قمت تصلي ان ركعت طاحت السيئات عنك. ان قمت طاحت السيئات عنك. تخرج - [00:10:44](#)

صلاتك احيانا خارج من ذنوبك ومع ذلك علمنا النبي ان نقول بعد الصلاة مباشرة بعد ما نقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاکرام نقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:10:59](#)

فنحن محتاجون الى الله عز وجل في كل ذرة من ذراتنا ولا سيما عند اعمال الخير. اذا عملنا خير ينبغي ان ننكسر. انا قلت النبي داخل مكة فاتحا هم اخرجوه واذوه واذوا اصحابه وحاربوه وخرجوا لقتاله ومبادئ وقاتلوه يوم احد - [00:11:16](#)

والوه في معارك شتى ومع ذلك عندما اقبل على مكة فاتح عندما ينكسر حبيب الله ورسوله ينكسر. ينكسر كل ما يبدأ الجروب على مكة ينكسر بين يدي الله من الذل لله والخشية - [00:11:36](#)

والخوف من الله وطاعة لا ينكسر حتى اخذ يمس عثونه الشعر اللي تحت الشفا السفلى اللي بين اللحية ويسمى اثنون حتى صار عثور يمس ظهر راحلته من الانكسار لله عز وجل - [00:11:53](#)

ولما قال ما تظنون اني فاعل منكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخي قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف ومن قبل لا تتريب عليكم اليوم. يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. يعني السيئات اللي ارتكبوها في ضده يتجاوز الله عز وجل عنها ويعفو الله عن ما داموا يدخلون في دين الاسلام - [00:12:08](#)

ما دام يموتون على الاسلام فالاسلام يجب ما كان قبله الاسلام يجب ما كان قبله والتوبة تجب ما كان قبلها والهجرة تجوب ما كان قبلها والحج يهد والحج يجب ما كان قبله - [00:12:30](#)

اي معصية ارتكبتها الانسان قبل الحج بس بتكون متعلقة بحقوق العباد. ما يروح ياكل اموال الناس وبعدين يحج. يغفر الذنوب اللي بينه وبين الله. اللي بين العبد وبين ربه يغفرها الله له. اما الحقوق حقوق الادمي لابد ان تؤدي - [00:12:45](#)

حقوق الادبيين لابد ان تؤدي. لا يكفرها لا حج ولا ولا غيره. حتى الزين اللي بتاخده عشان ترده. لما جاء الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام وقال يا نبي الله ارأيت ان قتلت ان قتلت مقبلا غير مدبر كذا وكذا واكفر عني خطاياي - [00:13:00](#)

قال نعم. فلما ولي الرجل ناداك تعال نادوه هاتوه قال الا الدين. يعني هو يقتل مجاهد في سبيل الله ارأيت ان قتلت صابرا محتسبا واكفر عني خطاياي؟ قال نعم. لكن لما مشى الرجل قال - [00:13:19](#)

يكفر عنك كل شيه الا الدين. اخبرني بذلك جبريل انف جه جبريل وعلمه في الحال بان الدين لا تكفره الاعمال الصالحة. الا ان يسدد صاحبه وكان في اول الاسلام اذا مات رجل وعليه دين ما يصلي عليه النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:13:34](#)

الا اذا تورع احد الصحابة لما يدري ان النبي مهم صلى عليه من اجل الدين اللي عليه ويتبرع بسداد يقول انا علي سداه يا نبي الله فيصلني عليه هذا وهو يبي يرده ودين. فما بالك باللي يسرق اموال الناس وينتهي باموال الناس وياخذ اموالها ويغتصبها او باي حيلة من حال الشر يستولى عليها - [00:13:52](#)

هذه الشريعة الاسلام الحقوق الخاصة ما يغفرها للعمل الصالح. لكن شف اذا فضتوا من عرفات. اذا من عرفات فاذكروا عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم قبله لمن الضالين ثم افوضوا من حيث افاض الناس يعني الى مزدلفة ومنها واستغفروا الله - [00:14:12](#)

يطلب منه ان يستغفروا بعد الصلاة. وكان النبي اذا سلم استغفر الله ثلاثا. يقول من الصلاة استغفر الله. استغفر الله استغفر الله فبعد

الصلاة استغفار. اذا تصوم تستغفر وكل الاعمال الصالحة تغفر عشان ما تتكبر بها وتتعالى بها. لانك اذا اذا تكبر - [00:14:34](#)

للزرع ما ينبت لو رميت الحاد فوق وجه الارض ما يطلعها ما يطلع اصل ما يطلع الا اذا دفنت في الطين اذا دفنته في التراب نما وطلع واثمر. اذا كان اذا دفنته في التراب لمة. اذا صار فوق الارض ما يرتفع - [00:14:54](#)

فالتعالي والتكبر هذا يضيع يضيع الاعمال الصالحة ولا كانها شيه بعد ما انتهى من هذه قال والذين كفروا بعضهم اولياء بعض يا ولاية تمشي الحال ولاية شر صرح بها الحال لان الكلام على النصارى واليهود قلت حتى ان النصراني ما مدح لانه نصراني - [00:15:14](#)

لانه يقول لربنا في تكلمة الاية ذلك ولا تجدن اكرمهم مودة الذين امنوا. الذين قالوا انا نصارى ما هو قالوا النصارى استمروا عليها لان لو استمروا عليها يصيروا اعداء الله واعداء رسوله - [00:15:39](#)

اذا اذا قالوا انا نصارى واستمروا عليها ما نفعهم شيه لانهم كانوا يعترفون بانهم نصارى لكنهم اسلموا لله رب العالمين فشيخهم النجاشي ملك الحبشة عندما ذهب المهاجرون الاولون في الهجرة الاولى اليه. عندما اشتد الاذى عليهم بمكة وقال النبي عليه الصلاة والسلام اذهبوا الى الحبش. فان بها - [00:15:55](#)

لا يظلم الناس بجواره اذا بها ملكا لا يظلم الناس بجواره. فذهبوا الى الحبش فلما ما درت قريش انهم راحوا للحبشة وقطعوا البحر الاحمر ساعة بيعملون هناك اما بعدين يجون علينا - [00:16:17](#)

فارسلوا عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي هريرة كان يومها من اشد اعداء رسول الله من اعداء الله ورسوله واعطوهم جلود لان اهل الحبشة يحبون الجلود اللي تيجي من مكة لان مكة يومها اشتهرت بديغ الجلود وصناعة الجلود ما كان بلد تساويهم فيها - [00:16:33](#)

فارسلوا هدايا للنجاشي وللقساوسة اللي عنده الرهبان عشان يصيروا شفعاء في رد اصحاب النبي محمد. جعفر ابن ابي طالب والذين معه فلما وصلوا الى الحبشة ودخلوا على الملك وسجدوا له هم يستجدون للحجر - [00:16:48](#)

عن رجل وسجدوا له وقالوا يا ايها الملك انه قد صار اليك رجال من قومنا افسدوا علينا وجا لهم رجل افسدهم يجوك ويعملون ويسوون ويدعون انهم على دين. اهلنا يقولون ردهم لنا. اهل مكة يقولوا ادوهم واهدوا عليه الهدايا لاصحابه - [00:17:07](#)

قبل ما يهدوا عليه واهدوا على الملك عشان البطارقة والرهبان كلهم يثوروا عون له على رد الصحابة فلما قالوا هالكلام قال وبينهم ؟ قالوا نادوهم وجود حوالي ثمانين رئيسهم جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:17:27](#)

فلما دخلوا على الملك استأذنوا وسلموا وتكلم مع قال له وش عندكم؟ يقول له الملك ملك الحبشة وش عندكم بل عندنا انا كنا في جاهلية وضلال يأكل غنينا فقيرنا وقوينا ضعيفنا ولا نأكل الحرام - [00:17:49](#)

كذا ونأكل كذا ونعمل كذا ونعبد الأصنام فاختر الله لنا رسولا من نبيا من من بيننا نعرف نسبه وحسبه وصدقه جاء يأمرنا بعبادة الله وحده وبالصدق والعفاف والطهارة وكذا وكذا. قال له النجاشي - [00:18:12](#)

هو عمرو بن العاص وعبدا قال له ترى من عايات من تكبرهم. من تكبرهم والكبر اللي في نفوسهم ان ما هم يسجدون لك شوف سجدنا لك وجماعتك يقول لهم يسجدون لك وهم ما يسجدون لك - [00:18:32](#)

واشوفهم اذا دخلوا هيك ما هو مسجل لك. لانهم اعتزوا بدين الاسلام. الاسلام حرم عليهم لغير الله لاهل صنم ولا لوطن ولا لكبير ولا لصغير. اتريد لله وحده. فلما قال له فلما دخلوا ما سجدوا - [00:18:48](#)

قال معك شيه مما جاء نزل على نبيكم؟ قال نعم فبدأ يقرأ من سورة الكهف هاي عند صاد مريم الى اخر القصة مريم فيها فلم كل ما يجرى النجاشي ينكس راسه. ودموعه تنهمر. ودموعه تنهمر. حتى اخضلت لحيته. وبدأ القساوسة اللي حوله تخضل - [00:19:04](#)

من البكاء. بدا الدموع تسيل على لحاهم من البكاء. من البكاء عندما سمعوا كتاب الله وسمعوا هذا الذكر الحكيم. ثم رفع النجاشي السواك بيده وقال والله ما في فرق بين اللي جابه عيسى ابن مريم والذي جاء به محمد ولا مثل هل هل - [00:19:27](#)

هالقطعة الصغيرة من السواك. ينبعان من مشكاة واحدة اللي جاء اديني الحق لعيسى عليه السلام وادي لمحمد الانبياء واحد انبياء دينهم واحد. امهاتهم شتى وابوهم واحد يعني كأبناء وعلاه كأنهم ابناء علاه يعني ابناء جارات. كل واحد من من مرة ولكنهم يرجعون لاصل واحد وهو دين الله والتوحيد وعبادة الله وحده - [00:19:47](#)

لا شريك له. ابناء اولاده ابناء علات. ابوهم واحد وامهاتهم. يقول في وصف الانبياء والمرسلين. فهل النجاشي قال ما في فرق بينه وبين ليس ابدا ولا ذرة ثم قال والله لا يضامون عندي. اذهبوا والله لن اسلمهم اليكم ابدا. فرجعوا خاسئين. واعز الله المسلمين هناك - [00:20:16](#)

وبعدين ارسل وفد للنبي عليه الصلاة والسلام من النصرارى منا من هناك. فلما جاءوا الى النبي وبدأوا يسمعون القرآن لرسول الله. بدأوا يبكون حتى اخضت لحاهم من البكاء يقول ربنا فيهم والذي ذلك بان منهم قسيس يعني كانوا قسيسين - [00:20:39](#)
ورهبان كانوا رهبان قبل ما يجون للنبي يسلموا او قبل ما يسلمون في بلادهم كانوا قسيسين ورهبان. فلما اسلموا زالت عنهم جميع الاوصاف التي كانوا يوصفون بها في ورهبان وانهم لا يستكبرون الاثم واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض - [00:20:55](#)

من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امانا فاكبتنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. ونطلع ليدخلنا ربنا مع القوم فهؤلاء هم الذين النصراني الا الله يشرح صدر الاسلام يصير في قلبه نيل للمسلمين ويدخل في دين الاسلام. اما - [00:21:17](#)
اذا استمر على نصرانيته فهو عدو الله هو عدو للمسلمين. ولذلك اللي قتلوا المسلمين في الاندلس. بعد ما بدأ ملوكهم يتقاتلون بعضهم مع بعض وكل ملك يحارب الملك الثاني وكل دولة تحارب الدولة الثانية. وصاروا في الاندلس دويلات. بعد ما اخدوا جزء كبير من فرنسا. واخذوا - [00:21:37](#)

ايطاليا جزء كبير منها واخذوا البرتغال. واللي محل اللي يسمى الان اسبانيا كله صار في دولة الاسلام تحت رئيس واحد وملك واحد. وصاروا من اعز عباد الله واولياء الله. وكان النصرارى في اوروبا الشرقية والبلاد الاخرى والبلاد الاخرى. العزيز منهم الكبير منهم - [00:21:57](#)

اللي يسمح له بزيارة بلاد المسلمين في الاندلس اذا الملك منهم يتمنى ان يزور بلاد المسلمين في الاندلس فلما اشتغلوا بالنديا وزهرتها وصاروا اعداء لبعض ويتكالبون على الحياة الدنيا وكل مالك يتعدى على الملك - [00:22:17](#)
المجاور له وصارت بلايا قطعت تمكن منهم النصرارى من جديد. لما تمكنا يسووا اقبالهم للتفتيش. قطعوا ايديهم وارجلهم. ومثلوا بهم سر تمثيل. ارتكبوا بهم من الجرائم مثل ما ارتكب اليهود - [00:22:37](#)

في دير ياسين وغيرهم في ارض فلسطين. عملوا مثل ما عمل هؤلاء تماما. ما خلوا ولا بقوا حتى صار الناس المسلمين يرتدون عن دين الاسلام من شدة العذاب الذي ارتدوا عن دين الاسلام والجوالين تجد في في الاندلس الان في اسبانيا والبرتغال سيما العرب مائة في المية في الكثير من - [00:22:54](#)

انا مبني العربي المسلمي. ابناء العرب المسلمين فارتدوا استمروا على نصرانيتهم. ولا تزال اثارهم في قرطبة وغيرها من البلاد مثل بس البلنسية ما شأن قرطبة واين شاطبة؟ كلها بلاد اهل العلم. اللي اكثر ما جاءنا العلم منهم. يعني كان العلم يأتي من - [00:23:14](#)

سارقوا من المغاربة. وكان العلم في المغاربة في الاندلس تعبني ما لك منهم؟ ابو حيا منهم؟ اه فلان ائمة مهما عدت ما انت قادر تحصي عدد هؤلاء العلماء واصحاب الكتب - [00:23:34](#)
كبار المؤلفات والمؤلفات الكبيرة التي الفوها في اوروبا. واستولوا على جزء كبير من من فرنسا حتى صارت اخر معارك وهجم فيها المسلمون بسبب تقطعهم وتخاذلهم حتى غليت المرة للملك في اخر ملك وينه وهو يبكي قالت ابكي مثل النساء ملكا مضاعا. لم تحافظ عليه مثل الرجال تقول له - [00:23:48](#)

يقول لي والدها وراكب البحر هارب ويبيكي على ملكه اللي ضيعه تقول له ابكي. ابكي مثل النساء ملكا مضاعا. لم تحافظ عليه مثل الرجال. لو كنت رجل ما ضيعت هذا الملك. قالوا يتقاتلون - [00:24:09](#)
الجواد والنسوان والبلايا الخمر والزمر وصاروا مستغلين عن الاسلام فضاع فبظلم من الذين هادوا حرمانا عليهم طبيبات احلت لهم. وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه. ان لا يتعاملون بربا ما انت ما - [00:24:21](#)

ان جاهم القحط لا تستكثر ان جاهم البلاء لا تستكثر. ان ضاعت اموالهم لا تستكثر. يعني مهما جاءوا لان هذه معاصي تضحك البركة من الارض الله تبارك وتعالى يبين لنا يجب على المسلمين ان يتعاونوا. ويتعاضدوا ويكونوا كتلة واحدة. امة واحدة. مثل - [00:24:37](#) المؤمنين في تعاضدهم وتعاونهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والساق. يعني لو صرخ لو صرخ يعني كان في الاول طبعا ولا الان خلاص - [00:25:02](#)

يعني لما مرة اخذت من عمورية مسلمة وسباها النصارى وبدأوا يعذبوها وصارت تصرخ وهي في السجن ومعتصماه للمعتصم ابن عباس ومعتصما ومعتصما ودرك الجيش الجيوش هيأ الجيش فجا له واحد من المنجمين - [00:25:18](#)

وقال له اني ان فيه لجم طالع الان يبين انك اذا حاربت النصارى تبته الزنب من المنجمين الكذبة هو قبل ما لما قال له الكلام ده بيخذه عن حرب عن حرب النصارى في عمورية من بلاد الروم. فجاء ابو تمام اظنه وقال له - [00:25:39](#) دع النجوم لطريقي يعيش بها كذاب من الدجاجل. وبالغزائم فانهب ايها الملك. ان النبي واصحاب النبي لهوا عن النجوم وقد ابصرت ما ملكوا دع النجوم لتركي يعيش بها. وبالغزائم فانهب ايها الملك. ان النبي واصحاب النبي نهوا عن النجوم وقد ابصر تمام لكم - [00:26:01](#)

ذهب بجيشي معتمدا على الله وهزم الروم شر هزيمة. واستخلصت المرأة وهي امرأة واحدة ستجد اكثر المسلمين الان يسمعون بالمذابح في ارض الاسلام يمكن ولا تتمتع وجوههم ولا يحسون بان الدماء اللي بتشيل هذه هي دماء اخوانهم واهاليهم - [00:26:25](#) ويحسبون انهم ما داموا في جنسية اخرى او في بلد اخرى ما عليهم سبيل لان مع ان الله سيأسل المسلمين يوم القيامة لان الجهاد اما فرض عين ولا فرض كفاية. ان قام به البعض سقط عن البعض - [00:26:46](#)

فان لم يقم به احد اثم جميع المسلمين الذين لم يقوموا بهذا الفرص الذين نقوم بهذا الفضل. والانسان يسعى بكثر ما يطيق. علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح مثل ما يقول الشاعر - [00:27:02](#)

علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح. وعلى الله قدر السبيل ومنهجه. فالكفر ملة واحدة لا تفرق بينهم كلهم اعداء الله واعداء هذا النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. ولن يتمنوا للمسلمين الا شر. مهما قالوا - [00:27:18](#)

احنا احبابكم واحنا انصاركم واحنا اصدقائكم واحنا بنساعدم واحنا بنعاونكم ونمدكم كله كاتب انما حيل يحتالون بها لخضج شجرة الاسلام والقضاء على جميع المسلمين. هذا عمل. فربنا يقول والذين كفروا - [00:27:36](#)

بعضهم او لام بعضهم من بعض ولذلك تجد الحين اليهود يعتقدون عقيدة راسخة انهم قتلوا المسيح ابن مريم والخابيين النصارى يعتقدون ان اليهود قتلوا المسيح ابن مريم فعقيدة دائرة بين اليهود والنصارى اليهود يقولوا احنا قتلناه - [00:27:58](#)

والنصارى يقولوا اليهود قتلوا المسيح ابن مريم وجاء النبي الامي فيوحي الله اليه وما قتلوه وما صلبوا ما هذا مثل الشمس. معروف في حتى في الاناجيل اللي بايديهم صمهم وعميهم وبكمهم بس طلوعوا يخلصوها من كل شيء. فالاناجيل اللي بايديهم في قصة قتل المسيح وصلبهم الموجودة مكة ويوحنا - [00:28:26](#)

تبين ان المسيح انه كان هناك رجل يشبه المسيح تماما وهو يهود الاسخريون وان الله وان اليهود هذا هو اللي دبر مع اليهود حيلت لقتل عيسى عليه السلام وهو من الحواريين. يعني كان مدعي انه من الحواريين. من خلاص عيسى عليه السلام. الاتناشر - [00:28:49](#)

فتعاون مع اليهود لقتل المسيح. فعندما دخل وجاء الرومان الرومان الوثنيين ومعهم اليهود ليهجموا على عيسى القى الله الله شبه عيسى على هذا اليهود تماما تماما. على هدى القليوطي ده كأنه صار هو عيسى عليه السلام - [00:29:11](#)

وهذا موجود في الكتب هو انا كاتبه في كتاب الاجانب والفرق والمذاهب المعاصرة كاتب هالكلام اللي انا اقوله ده. فلما القى الثابت عليه اخذوا يهود الاصغر يوطي وقتلوه وصل ابوه يحسبون انه المسيح ابن مريم. اما المسيح فقد رفعه الله اليه وكان الله عزيزا

حكيمًا - [00:29:31](#)

هذا لا شك فيه ولا ريب الكلام موجود في اناجيلهم وفي كتبهم في في العهد الجديد وفي الكتب الملحقة. بالاناجيل اللي يسمونها رسائل الرسل اللي موجودة من كتب ما جبتة انا من عندي - [00:29:49](#)

فالقياص ولذلك فقد يهود الاسخروط بعدها تماما لم يره احد لم يره احد بعد هادي. واحسبوني ان المصلوب هذا هو المسيح ابن مريم والمصلوب هو يهود الاستريوطي وبعد ذلك يعيشوا الف واربع مئة سنة تقريبا والقلوب قلوب اليهود وقلوب النصارى مطمئنة الى ان - 00:30:03

قتل وان اللي قتله اليهود وبعدين يطلع لك الخايبين اهل السياسة. اهل السياسة ويعملوا قرار من بابا روما من بابا روما بان المسيح ما قتله اليهود او حتى قتله ولكن اليهود بريئون من دمه. يعني لا يجوز عشان يتجاربوا البعض ويصيروا ملة واحدة. ما هو ملة واحدة كل يهودي ما هو سادة - 00:30:27

لانه يكفر بالمسيح ابن مريم. يكفر بالمسيح ابن مريم. ولكن عشان يصير بينهم حب وود. فيصدر البابا قرار بان اليهود برؤاء من دم المسيح وهذا ما جاء الا في عصرنا ونحن احياء. من حوالي عشرين سنة او حولها - 00:30:52

ومن حوالي عشرين سنة وخمسة وعشرين سنة اصدروا قرار بتبرئة اليهود. وتعاونوا ضد المسلمين وتصير اليهودي اليهود والنصارى يتعاونون ضد المسلمين في اي نقطة من البلاد حتى لو تجد ناس يقولوا لا ما يمكن نرضى ابدأ انه - 00:31:13

بتروح ابدأ لابد الجيش يتدخل. نبي نقوم مطيرات ويلاعب على عيب على عباد الله حتى يقضوا عليهم تماما الصدق ولا يخلوا ولا مسلم زي ما حصل في كثير منها. وبعدين يقولوا جيناكم - 00:31:30

بعد ما يكاد ينتهي الاسلام عندهم يقولوا جيناكم وانما العملية بس حرك حرك. حرك من بعيد. عمل ما فيه. الحين كل يوم تكفين في المسلمين ما بيقتلوا مع انهم مسلمين - 00:31:44

الحال. يعني ما هم مسلمين ماشيين مئة في المئة على شريعة الاسلام. لكنهم في بلاد الظلم والظلمات جهلة بدين الله. لكن اسم الاسلام يشملهم. ونرجع الله يرحمهم ويغفر له ويوفقه لدين الاسلام الحاج. ومع ذلك هم باسم الاسلام يقاتلونه. يقاتلونهم على انهم مسلمون. وكل دول العالم - 00:31:58

احنا ضد اللي الصرف احنا ضد هذا اللي اسمه احنا ضد هم. نبي نسوي به نبي نسوي حتى تنتهي. يقتل اكثر المسلمين وتبقى البلاد خالية يلا نتصالح على الرمم والحثت وبقايا الموجودين - 00:32:18

مثل ما حصل في وغيره هذا عمله. يعني هم ملة واحدة وثقة بنا يقول والذين بعضهم اولياء بعض اسمع تزيل الاية نصف الاية الثاني الا تفعلوه يعني اذا لم تعتقدوا هذه العقيدة - 00:32:34

وتؤمنوا بهذا الايمان. اذا لم تؤمنوا ان الكفر ملة واحدة وانهم اعداءكم. وان المسلمون اخوة اشد من اخوة النسب وانكم وان المسلمين يجب ان يكونوا كتلة واحدة ويذا واحدة. يسعى بذمتهم ادناهم وهم يدل على من سواهم. اذا لم - 00:32:51

اعتقد ذلك جلدتم للارض فسادا كبيرا. وصارت فتنة في الارض تأكل الاخضر واليابس كيف ذلك طيب اذا شافني اذا مثلا واحد من المسلمين صادق النصراني ويتخالل معه ويعطيه سر للمسلمين. ويتحبب اليه ويتودد اليه. ويجعله اقرب اليه من المسلمين. وقد يتعاون - 00:33:11

ضد المسلمين في بلاد اخرى. قد يفعل ذلك. خذ هذي. وش اللي يبني يتعرض؟ يبني يذل الاسلام يلحق الذل بالاسلام. ويلحق الذل بالمسلمين. ولذلك يقول الا تفعلوه. اذا لم تعتقدوا هذه العقيدة فيكون حبكم للمؤمنين ودفاعكم - 00:33:37

عن المؤمنين وجهادكم مع المؤمنين واموالكم تساعدون بها المؤمنين. وتعاونون اعداء الله واعداء الرسل الا تفعلوا ذلك. اذا اذا لم تفعلوا ذلك تكن فتنة في الارض وفساد كبير. لان طبعا هذا يذهب عظمة الاسلام. ويذهب عزة الاسلام - 00:33:55

وبعدين مثل ما قال من كثرة الاحساء من كثرة الامساك ذهب الاحساس. يعني اذا بدا الانسان يا عاشر اليهود ويتصدق معه وياكل معه ويشرب معه. اليوم ما اكل خنزير ذاكرا ياكل. اليوم ما شرب خمر بكر يشرب. اليوم ما عمل كذا بكر يعمل. اليوم ما زنى - 00:34:15

اليوم لانه طبعا شوية شوي. ابليس ما يبجي للمؤمن يقول له تعال ادخل النار مرة واحدة. ابليس من عادته شوي شوي. يعني رويدا رويدا ما يبجي. يعني لو جا واحد مسلا مستقيم محافظ على الصلاة يقول له اترك الصلاة ما يقول له اترك الصلاة - 00:34:35

لانه عارف انه ما بسامع كلام. هو بيعرف ان هذا عدو يبني يدمره. يستعيز بالله من شره. لكن يبجي له شوية شوية مثل ما ضربت مثل

زمان. مثل ما هو ما يعني ما هو مكتوب في كتب الحديث القصة يذكرها العلماء هي واعظة. ان في رجل عنده اخته وجه يسافر -

[00:34:51](#)

وقال انا ما الاقي ما الاقي احد امنوا عليها الا الراي فلان العابد العابد هذا هو اللي مخلي اختي تصير عنده يشرف عليها على عرضي

وعلى على عرضي حتى ارجع - [00:35:10](#)

وانه سافر الرجل سفر طويلة له شهر وشهرين ثلاثة اول ما راح صار الرجل يأتي للغرفة اللي فيها المرأة. السلام عليكم تقول لي عليكم

السلام. انت طيبة؟ حالتك طيبة؟ تقول له طيبة. جزاك الله خير - [00:35:26](#)

تحتاجين لشيء ان كانت محتاجة تقول له يجي بالشيء يحط ورا الباب من برة واذا مشى وراح فتحت الباب ودخلته ده خامس حاجة

بعد مدة طبع الشيطان ما يجي يقول له ابدأ ازني بها ولا في جورها ولا ما يقول له - [00:35:42](#)

فجاء وقال له يغرب به قال هذا معقول ده هذا اكرام داء هذا انصاف هذا رحمة هذا احسان هذه محجورة في البيت كانها في

سجن. وانا قاعد ورا ما اخليها تفتح الباب ما ادخل عندها - [00:35:57](#)

بس تفتح الباب توربوا شوية قادرين ولا ثلاثة ولا اربعة تشم الهوا وانا برة وابدأ اكلمها واسلم عليها واوانسها واتقن عليها الناس ابتغاء

يبي ما يقول انه الشيطان يبي يجيها ابتغاء وجه الله - [00:36:13](#)

فلما جاء وقعد له كم يوم وهو يعمل العمل ده. بعدين صارت الباب يفتح شوي ازود شوية. والحديث يطول اكثر واكثر تفتح الباب

تماما ولم يكتفي بذلك. ارتكب مع الفاحشة. وبعد ما ارتكب معه الفاحشة حملت منه. وقال له الشيطان خلاص. ترى اول ابوها -

[00:36:28](#)

يجي ترى يبذبك على طول احسن شاي واخوها احسن شي روح اذبحها. وادفنها في محل بعيد عشان تتخلص منها لا تقول عليك

ولا تبلغ عنك. وبعدين ما ترى عايز اجي اقول انها طجت مرة ما لقيتها وراحت - [00:36:48](#)

واطاع الشيطان لانه دله بغرور مثل ما قال في ادم. مثل ما قال في ادم وحواد فداهما بغرور. شوية شوية ما جاها مرة واحدة ما جا

ادم مرة واحدة فهذا لما قال لها كذا وارتكب جريمة الزنا - [00:37:04](#)

وحملت منهم وقام وذبحها ودفنها وحطها في محل. وراح ولما جه ابوه اخوها قال هذه اختك صار منها ومرضت وكذا هو قال له

كده ويجيه الشيطان في صورة انسان قال انت وقته ترى اختك ما ماتت كذا. اختك زنا بها الرجل وحبلت منه لانه هو اللي مفرشه.

حبلت منه وهو اللي دفنها - [00:37:19](#)

هو حطها في المحل الفلاني وراحوا حفروا ولقوها على ما وتفرجت فجبوه وصلبوا وهم يعذبونه يعذبونه على جريمته. وكان عامل

النعابد اعوذ بالله العظيم من الانحراف والتحول عن دين الله. فلما جوا علشان وصلبوه جاله ابليس وقال تركته بيقتلونك -

[00:37:42](#)

مثل ما وقعتك في المهلكة ترى انا اللي اقدر اطلعك من المهلكة احسن شيء تسجد لي اذا سجدت لي انا اعمل طريقة بيعدون عنك

ويقول له طب اسجد ايه البعيد اسود معلق على الصليب على الخشبة وش ابي يقتله ليه؟ قال بس تحول راسك بس. راسك يكفي

انك تميل راسك سجودا لي - [00:38:06](#)

وبعدا بدقيقة وقائلوه وراح على الكفر هذي يحكيها الناس طبعاً لكنها مثال انا اضرب لاغراءات الشيطان فالعلى المسلم الا يصاحب

كافرا انا فبدأت امس اتكلم في اخر الدرس عن الفرق بين الاحسان والحب - [00:38:27](#)

يتحتم علينا ان نحسن الى الناس جميعاً. لان الله يقول واحسنوا ما قال لي فلان وعلان واحسنوا ان الله يحب المحسنين ويقول النبي

محمد ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا ذبحتم الحيوانات فاحسنوا الذبحة. واذا قتلتم النصارى واليهود فاحسنوا القتلة -

[00:38:51](#)

وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته يحسن اليها فالاحسان واحد وانا ضربت متر بقصة اسماء بنت ابي بكر الصديق. عندما جاءت

امها من مكة طالبة انها بنتها السعيد. فاستأذنت رسول الله. اسمع يا نبي الله ان - [00:39:13](#)

جاءت قدمت وهي راغبة يعني ما هي راغبة في الاسلام هي راغبة في في الصلة صلة الرحم تبيه تعطيها بنتها شيه بعد ما اوسع الله على بنتها اسماء بنت ابو بكر الصديق عند الزبير بن العوام رضي الله عنه فقالت لها قالت حتى استشير النبي - [00:39:32](#)

قلت يا نبي الله ان امي جاءت وهي راغبة قال اصلي امك. صلي امك. يقول لها اصلي امك. وانزل الله قرآن يتلى الى يوم القيامة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا - [00:39:48](#)

يعني تعطوهم من عندكم وتوسعوا عليهم اذا قدرتم. فار. هم كفار. وكما ذكرت كثيرا ان الله اثنى على المسلمين من اصحاب محمد وجعله في الابرار وان الابرار من عدة الابرار ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها - [00:40:06](#)

عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا اسمع اسمع ويطعمون الطعام على حبه يعني مع حبه. وهم يحبونه. محتاجين للطعام هذا ويحبونه. يطعمون الطعام على حبه. مسكين - [00:40:26](#)

ويتيما واسيرا. الاسير كافر كافر يطعمونه كافر. ولما اسر بعض من الاسرى في بدر وجا وهو في طريق المدينة اخذ النبي يوصي المسلمين بالاسرى يقتلونهم يوصيهم بهم احسنوا اليهم. النبي عاوز يوصيهم بالاحسان الى الاسرى. فيقول واحد من الاسرى. وهو ماشي - [00:40:46](#)

المسلمين يقول لا يؤتون بطرفة من طعام. يعني شيه جميل. اجمل ما يأتون به يقدمونه لي انا الاول يطعمون الاسير الكافر قبل ما ياكلونهم اصحاب محمد. وهم جايبين له اسير وكافر لكن احسنوا اليه. فرق بين الاحسان وبين الحب. هل لما كانوا - [00:41:12](#)

يحبونه ابدأ ما يحبونه ابدأ. ما يحبون واحد يكفر بالله ورسوله. ما يحبون واحد يعادي دين الاسلام. ما يحبون واحد خرج لقتالهم لكن لما صار في اسرهم امرهم بالاحسان اليه. لكن لا بحبه. ففرق بين الحب وبين الاحسان - [00:41:32](#)

انت عامل اليهود وعامل النصراني اذا لم يكونوا حربا عليه. معني يعني ما هو في حالة حرب. اذا كانوا في حالة سلم. عاملهم داعيهم. واشتري منهم. تاجر معهم منهم واشتري منهم وتعامل معهم. واحصي اشد ما تحسن في المعاملة. لا تغدر لا تظلمهم لا تنتهي باموال - [00:41:52](#)

لا لا تضللهم. لا تغدر بهم. انت تعرف ان الاسلام دخل بلاد جاو وسومطرة بلاد اندونيسيا لمئات ملايين ما لها حد الان. مارة عسكري واحد ولا جندي واحد من بلاد الاسلام يحاربه - [00:42:15](#)

ما دخلهم الاسلام بسيف ولا رفع سيف واحد في جنوب شرق اسيا لداخلهم في دين الاسلام ولكن تجار الهيل والبهارات من الحضارة. يركبون البحر حق الهند ويصلون الى مضيق مضيق مضيق ادمة. مضيق مضيق - [00:42:33](#)

وبعد ما يروحوا مضيق ملكة يروحوا اندونيسيا او ماليزيا على السواحل فيروحون هناك فصار الهنوديين بوذييين اكثر اهل يوم فاذا شافوا المسلم النظافة ورقة وحسن اخلاق وصدق لهجة وحسن معاملة الملائكة دول - [00:42:51](#)

سألهم ملك ملك جاوه وملك سألهم حضاري قال احنا المسلمين كل ده من الاسلام؟ قال له نعم كل ده. علمونا الاسلام اللي خليكم بهالوصف ده. كل يوم توضع اربع خمس مرات يتوضؤون او اكثر ويصلون في - [00:43:11](#)

في صدق لهجة في حسن معاملة فدخل فدخلت اهل سميت بعدين في العصر الحديس اندونيسيا. لان معناها اندو يعني الهند ونسي يعني الماء يعني معناها جزر الهند يتسمى جزر الهند الغربية لان آا كانوا يحسبون ان امريكا جزر الهند الغربية. قبل ما تكتسب امريكا - [00:43:33](#)

جوز الهندي الغربي. فسما اندونيسيا يعني جزر الماء. جزر الهند. جزر الهند. لانها كانت تابعة لبلاد الهند بينها وبين بينغال وبلاد الهند الا ساحل البغال. يعني بحر البغال بس. بحر الخليج - [00:43:53](#)

فلما راحوا دخلوا كل صارت اندونيسيا ما تسعين في المئة او مئة في خمسة وتسعين في المئة مسلمين ما فيها نصيحة انما صار فيها وثنيين على الاولين في ادغال واحراش ومستنقعات بعيدين عن ارض الاسلام - [00:44:12](#)

فلما فسعت بلاد اوروبا بكاملها احتل الانجيل والامريكان وهولنديين طبعاً هم اللي كانوا اشد الناس عندهم هولندي وفرنسا. كل دول اوروبا تعاونت لاجرا اندونيسيا من دين الاسلام. وجابوا لهم ناس - [00:44:29](#)

مدرسين كبار من اوروبا علشان يكرهوهم في دين الاسلام. ووجدوا كل الحيل اللي يبذلونها تضيع عليهم. فقالوا ما في حيلة الا نضيع عليهم الحروف العربية اللي عروظ المصحف. حروف القرآن اللي يكتب به المصحف. الحروف العربية. خلينا نعلمهم الحروف اللاتينية. وعشان بها - [00:44:49](#)

هذه الحروف بيتعدون عن الحروف العربية والكلمات العربية. وبدو مثل ما عمل اتاتورك بدو يشيلون كل الكلمات اللي فيها اسلام وده من اللي عندهم. لكن استطاعوا جاهم واحد وصار مايل للشيوعية واخذ ما شاء الله واذهبه الله. ثم جاء الرجل لقلعوه هالاياام وطببطب على - [00:45:09](#)

احسن من اللي قبله لا شك ولا ريب. يعني صار لهم نوع من الحرية واذهب الشيوعية في بلاده. لكن النصارى ما فتئوا. حتى حولوا جزر اللي يسموها الفلبين هي من جزر من جزر الهند الشرقية الشرقية. كلها كانت اسلام. كلها كان اهلها مسلمة - [00:45:29](#)

البلد البلد الوحيد اللي حولوها الى نصرانية. اللي سموها الفلبين اسم القائد. القائد اللي كان يحاربهم من اوروبا اسمه فيليب سموا البلاد الفلبين على اسمه وبقيت اندونيسيا لا يزالون ان في صراع مع اعداء الله من كل جنس ولون ولا سيما الاوروبيين وغيرهم - [00:45:49](#)

الكفر ملة واحدة فعلينا. احنا نحسن الى من تحت ايدينا والى من يتعاون معنا والى من يتعامل معنا نتعامل معنا. ولكن لا نتخذ اصالة من دون المسلمين يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم - [00:46:10](#)

ما يمكن ابدأ عدوك يخلص لك تظن نصراني يخلص لك عشان تعيش عزيز انت والمسلمين. تظن ان يهودي يخلص لك ويعمل على عزتك وعزة المسلمين. فالكفر ملة واحدة الاسلام ملة واحدة - [00:46:27](#)

فيجب كما ان المسلمين بعضهم اولياء بعض يجب ان تعتقدوا انتم انتم تعتقد ان الكفار لا يجوز لنا ان نواليهم. ومثل ما ذكرت في البيت اللي يقول واحد لما قال ربنا لا تجد قوما يؤمنون بالله - [00:46:44](#)

اليوم الاخر يودون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتبوا في قلوبهم الايمان. اللي قلبه مرصوص بالايمان ومملوء بالايمان. وخلط الايمان شغف قلبه. هذا لا يمكن يود نصرانيته - [00:46:59](#)

ولا يهوديا ولا عاصي حتى الفاسق من المسلمين ما يطالبوه حتى لو كان فاسق من المسلمين. لان الجليس الصالح كحامل المسك والجلس السوكا نافخ الكير. فحامل المسك اما ان يحزبك ان يعطيك مجانا واما ان - [00:47:19](#)

واما ان تجد من ريح طيب. وحنافخ الكير اما ان يحلق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيث كذلك لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون اسمع. لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن - [00:47:33](#)

يفعل ذلك فليس من الله في شيء ما له اي قيمة عند الله ولا اي ولا اي رجاء عند الله. ولا اي امل في في نعيم الله حتى يتوب. الا ان - [00:47:49](#)

منهم تقاة يعني اذا كانوا يعني متسلطين عليكم يقول لك اما ان تكفر او تعمل المعصية هذي ولا قطعت ايديك ورجليك هذا اذا كان قادر على تنفيذ ما تهدد به ما تهدد اطعه - [00:48:04](#)

لما كان آآ اعمار ابن ياسر وغيره من الصحابة هم يعذبون يقولوا الجعل الهك من شدة العذاب يقول الجعد الهي وهو ما هو داري وش اللي يقول. من شدة الاذى والضرب والتحريك والتحريك - [00:48:28](#)

والتحريك والاذى في جبال مكة وعلى صخورها. يفتحون الواحد وهو عريان ما عليه الا ثوب على الحجارة حتى تأكل جلده ويطالبوا بعض ابو جهل يجيب قدر ملىان ماء. يحطوها في القدر حتى تكاد تفرق. وبعدين يطلعها ويجيب مكاوي النار ويكويها. يكويها بالنار وهي - [00:48:44](#)

والنبي يمر عليهم يقول صبرا الا ياسر موعدكم الجنة ولما يمر على بلال وكل ما يعذب يقول احد. احد كل ما يضربونه ويشدن على الضرب يقول احد لا اله الا الله. احد احد يقول له - [00:49:06](#)

او ابو بكر او يقول له واحد من الصحابة احد احد يا بلال احد احد يا بلال يقول له هذا هؤلاء اصحاب النبي محمد الذين والى بعضهم

بعضا وكفروا بما عدا بمن عدا المؤمنين - [00:49:21](#)

صار حربي لكل الناس لأ. انما احنا نصير حرب على من حاربنا وسلم لمن سالمنا. قل لي سالمنا ما نحبه اذا كان حتى لو كان ولدك لو كان ولدك تارك الصلاة لا تحبه - [00:49:35](#)

ويجب عليك انك تملأ قلبك ببطله ولدك من ضهرك ما فيها ريم ما في قل ان كان اباؤك وابناؤك واخوانك وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموه وتجارة تخشون كساده مساكن ترضون هذا كل الدنيا. هذي عز الدنيا - [00:49:49](#)

احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى عقوبة الله. فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ والله لا يهدي القوم الفاسقين اللي يعملها. بعدها ذكر اية تضيء الطريق للناس - [00:50:10](#)

ممن يجيء بعدهم الى ما كان عليه اصحاب محمد من المهاجرين والانصار. طبعا هو مدحهم المدح الكبير في الاية السابقة ولكن جعل لهم اية واحدة خاصة عشان لو جاك واحد في عصرك ده اللي احنا فيه سنة الف واربعمية وتسعتاشر - [00:50:27](#)

او قبلنا بمئة سنة او مئتين او اكثر او بعدنا. عشان يطعن على احد من المهاجرين والانصار كاذب وعمر وعثمان وعلي وبقيّة العشرة بقيت كلهم. ما في اصحاب محمد دنيء ولا رديء - [00:50:44](#)

ما في اصحاب مثل ما قال واحد هل انتم الى نخالده؟ قال هل كان في اصحابه محمد نخالده؟ واحد صحابي يقول لي واحد متغطرس صار امين على مكة وتغطرس يقول لواحد من الصحابة من الصحابة لما قال له ايها الامير كذا قال اسكت ما انت الا نخالده من خاله

اصحاب محمد قال - [00:51:00](#)

في اصحاب محمد نخالده هل كانت النخالده الا بعده وفي غيرهم؟ النخالده ما جات الا بعده هم اصحاب محمد ما فيهم نخالده. وانا قلت لكم الحديث الصحيح ان اصحاب محام قال المسلمين بعد النبي بشر النبي محمد انهم يركبون يحاصرون بلدا. فيقول اهل البلد -

[00:51:20](#)

وهي محاصرة مدينة من المدن في ولا غيرها. هل فيكم من صحب النبي محمدا؟ هذا في الحديث الصحيح. هل فيكم من صحب النبي محمدا نعم فينا من صحب فيفتح لهم الباب ويقولوا تفضلوا ادخلوا - [00:51:40](#)

يقول النبي سم يغزو قوما من امتي فيحاصرون مدينة فيقول اهل المدينة هل فيكم من صحب من صحب النبي محمد ما هو الصحابة اصحاب النبي. اصحاب اصحاب النبي فيقول نعم فينا من صحب من صحب النبي محمد. فيفتح لهم - [00:51:55](#)

كلام النبي محمد. ثم يغزو قوما من امتي فيحاصرون مدينة فيقول اهلها هل فيكم من صحب من صحب من صحب النبي محمد فيقول نعم فينا من صحب من صحب النبي فيفتح له - [00:52:15](#)

وقالوا النبي عليه الصلاة والسلام خير القرون قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي بعد ذلك ناس تسبقه شهادة احدهم يمينا ويمين شهادته فيجيك واحد الان يتنطع جاهل ابن جاهل عاصي من عروق الجاهلية ويطعن على اصحاب محمد - [00:52:31](#)

ولا سيما شيخهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والذين بعدهم وحي كما يصل بهم الحال الى وين انتم يا زباله الامم؟ وين انتم يا دخالة الامم؟ وين انتم يا جهلة الامم؟ تطعنون - [00:52:51](#)

هؤلاء اصحابك ان الله جعل لهم اية اية هنا يقول والذين امنوا بعد ما هو قالهم شوي هو قال في الاية اللي قبلها ان امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا. نعرف بهم - [00:53:06](#)

ولما عرفنا بالكافرين وبغضهم لنا وماذا يجب علينا نعمل؟ قال والذين امنوا مرة ثانية عشان يبنه الناس. يعني جرس ورا جرس. جرس انذار ورا جرس انذار. عشان ما يغفل الناس. قال والذين امنوا وهاجروا - [00:53:23](#)

وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا اذا قال ربنا عليهم اولئك المؤمنون حقا. يجي واحد يطعن في دينهم واحد مؤلف كتاب من حوالي عشرين سنة او خمسة وعشرين سنة. واهداه لبعض الجهات. يقول فيه توحيد المسلمين تحت

لواء - [00:53:43](#)

ثم يقول لقد ارتد اصحاب محمدا بعد النبي محمدا ردة لا كالردة وانما انقلابا على الاعقاب. لقول الله تعالى افا ان مات او قتل انقلبتم

الى الله يقلب قلبك. ولسانك وديرتك عليه - [00:54:07](#)

عليهم. النبي مع اصحاب محمد ارتدوا على ادبارهم كافرين. ويستدل بحديث في غير محله. النبي عليه الصلاة والسلام يقول يوم القيامة عندما يأتي الناس في عرصات القيامة وفي حالة من العطش والظما يأتون الى حوض النبي محمد. وهو كذا وكذا -

[00:54:24](#)

كيزانه عدد نجوم السماء. احلى من العسل وكذا وكذا وابيض من اللبن. فيشربون منه. من شرب شربة لا يظلمأ بعدها ابدا الله لا يردنا

على حوض النبي محمد. فلما يأتوا يبدأ الملائكة يردون بعض الناس ومقبلين على الحوض - [00:54:44](#)

مقبلين على الحوض. لهم سمة المسلمين لهم سيما المسلمين من الغرة والتحجيل لكن قلوبهم كانت رديئة لان المسلم لم يعرف اتباعه في الغرة والتحجير مثل ما قال له واحد تعريفهم يا نبي الله لو قال لما قال لواحد آا اذا لقيتني على الحل قال تعرفني؟ قال له هل

يعرف يعني الراعي يضيع رعيته؟ انا ما ما اعرفك لان الله يجعل له - [00:55:03](#)

لم يعرف بها امته فلما يجي يجي فيقول النبي سلام يردهم ملك عن الحوض فيقول الى اين النبي يقول الى اين وعلى الحوض

يقول الى النار انك لا تدري ماذا احدث بعدك - [00:55:26](#)

انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرة فاقول سحقا سحقا. يعني تما لهم بعدا بعدا عن الجنة. بعض الناس كلمة اصحاب يحسبهم اصحاب

محمد محمد اصحاب يعني من الامة امة الدعوة امة الدعوة. وقد يكون جبل لكن انحرفوا عن دين الله وارتدوا عن دين الله. اما

اصحاب - [00:55:43](#)

فمذهب الحمد لله ان الله تفضل علينا عندما تفضل جعلنا مسلمين يعني من حمد الله وفضله اني لما تفضل علينا خلقنا وتفضل علينا

وربانا ونمانا واسع علينا ورزقنا الارزاق اللي ما رزقها لكثير من الناس فله الحمد - [00:56:05](#)

لكن تفضل علينا بنعمة كبرى جلا ومنة عظمت وهي ان جعلنا مسلمين من اتباع النبي محمد لا تكفر بموسى ولا تكفر بعبسى ولا اليهود

يكفرون بعبسى بيأمنون بموسى يؤمنون ويكفرون بعبسى ومحمد - [00:56:25](#)

والنصارى يؤمنون بموسى وعبسى ويكفرون بمحمد وقال لي يفرقون احنا قال لنا علمنا كلمة ايات لو قريناها كل ليلة كانت كافية

شافية. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - [00:56:41](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف

الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت عليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اقمنا الى اخر الاية - [00:56:54](#)

فمن فضل الله ومنته لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والعلم. هذه من

اكبر المنة ان احنا مسلمين لا صرنا يهود ولا نصارى - [00:57:12](#)

ولما من علينا بالاسلام تفضل من علينا بان نكون من اهل السنة والجماعة ومذهب اهل السنة والجماعة موالاة جميع اصحاب النبي

محمد لا يكون الانسان سعيدا الا بذلك. النبي قال عليه الصلاة والسلام في الحديث اللي رواه البخاري وغيره. ان على الانصار لا

يبغضهم الا منافق ولا يحبهم - [00:57:25](#)

الا مؤمن لا يبغض الانصار الا منافق ولا يحب الانصار الا مؤمن. من احب الانصار احبه الله. ومن غبظ الانصار ابغضه الله. وطبعا

تعرفون المهاجرين افضل من الانصار كما قال - [00:57:50](#)

لا وهذا امر مجمع عليه. لا خلاف بين امة النبي محمد اهل السنة طبعا. واما اهل الاهواء والله جماعة يكفرون ابو بكر عمر وعثمان

وجماعة يكفرون عثمان وعلي وجماعة يكفرون يعني بلايا ما لها حال. انتم وش دخلكم في اصحاب محمد؟ الانسان اذا - [00:58:05](#)

واحد عزيز عليه يحب احبابه ويحب اصحابه ويحب اللي كانوا يترددون عليه. ابو بكر لما مات النبي محمد عليه الصلاة والسلام بعد

مدة كما جاء في قال لعمر عمر فلنذهب الى ام ايمن نزورها كما كان النبي يزورها - [00:58:25](#)

ام ايمن عبدة عند النبي محمد عائشة مولات العائشة حرت طبعا يقول اللي يقول كما جاء في الصحيح يقول لابو بكر وعمر يا عمر

نذهب الى ام ايمن نزورها كما كان النبي يزورها - [00:58:45](#)

قال هيا فذهب الى ام ايمن. فلما دخل عليها اخذت تجهش بالبكاء فقال لها ابو بكر ما يبكيك يا ام ايمن يعني انت تبكين على رسول الله؟ الم تعلمي ان ما عند الله - [00:59:02](#)

خير لرسول الله يعني الله الله عندما نقله الى الرفيق الاعلى صار فيه خير اكثر من كل الدنيا ما فيها من الخير الى يوم القيامة. الم تعلمي ان انما عند الله هو خير لرسول الله - [00:59:22](#)

قالت والله اني ما ابكي لاني لا اعلم ان ما عند الله خير رسول الله. ولكني ابكي على ان الوحي قد انقطع من السماء ما عاد يجينا وحي ما عاد ينزل علينا جبريل يجينا باخبار السماء - [00:59:34](#)

فاحملتها على البكاء فجلس فجلس يبكيان عندها اصحاب محمد يحبون اللي كان نبي محمد. لما سرقت المخزومية قالوا مين اللي يحب النبي محمد حب شديد عشان نخليه يشفع يشفع للمرأة المخزومية ما تقطع يدها - [00:59:48](#)

حب النبي وابن حب النبي زيد ابن حازم مولى ابن مولى. زيد ابن حارثة فذهبوا الى زيد وقالوا ايش فعلا؟ عند رسول الله علشان يقول يا يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله - [01:00:05](#)

اتشفع يا اسامة والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يده اللي يحب واحد ما يكره اولياؤه واحبابه في مثل عند العام البعض يقول يحب ابوك يحبك واللي عاد ابوك يعاديك - [01:00:22](#)

ما فيها كلام والشاعر يقول لنا ذكرت ابياته تود عدوي حب عدوي ثم تزعم انني صديقك ليس النوك عنك بعادل يعني الحمق ما هو بعيد عنك ولا غايب عنك انت احقق عندما تدعي انك تحبني - [01:00:40](#)

وانت تصادق اعدائي وتصير مع اعدائي اللي يحبني يصير معي مصر ما عدائي ولي يكرهني يربح مع اعدائي. فليش الناس يدعون حب النبي ويكرهون اصحاب محمد؟ بعض الناس الحمد لله ان اكثر المسلمين اكفى مشارق الارض ومغاربها لا يقدمون احدا من الصحابة على ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية العشرة - [01:00:55](#)

وبقية اصحاب ونحن نوالي جميع اصحاب النبي محمد. ليس فيهم عندنا دليل ابدأ بحال من الاحوال. اخرهم اخرهم موتا واصغرهم سنا. اخرهم سنا واي وائلة بن الائق اخرهم هو عندنا جليل كريم - [01:01:19](#)

ولا يوجد عندنا ولا نروح نقول ليش تقاتلوا وش تقول لك انت بالله لو شفت ملكين يتنازعا انت تروح تثق تتكلم انت وش تدخلك انا ثم يدافعوا عنهم لا تكلمون مع بعض - [01:01:39](#)

احنا وش دخلنا مثل ما قال واحد ليش الصحابة قتلنا عثمان علي ومعاوية انت وش دخلك في علي؟ ما تعرف ان معاوية كان يكتب الوحي للنبي محمد ما تعرف ان معاوية كان يكتب الوحي للنبي محمد ما تعرف ان النبي كان يقول لو ان احدكم انفق مثل احد ما بلغ مد ادهم ولا نصيبا هادول اصحاب - [01:01:51](#)

محمد اصحابي اصحاب يقول النبي عليه الصلاة والسلام فانت مش دخلك فيهم تقول لي تقاتلوا انت انت الحكمة انت اللي تبي تحكم وانت من من حثالة الارض عشان تحكم بين هؤلاء - [01:02:11](#)

قساوس الميامين الكرام اللي الواحد منهم ساعة مع النبي محمد بس ساعة مع النبي محمد في تأييد تساوي والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم يقول ان الطالب الاجنبي في بريطانيا يمنع علاوة مالية لكل طفل لديه. الطالب الاجنبي في بريطانيا يمنع علاوة مالية لكل طفل لديه. بشرط - [01:02:21](#)

اذا ما انتهى من الدراسة وغادر بريطانيا نهائيا يجب عليه ان يعلم الجهات المسؤولة لوقف هذه العلاوة. ولكن بعض الطلبة عند مغادرتهم لا يعلنون الجهات المسؤولة اما عمدا واما نسيانا وتبقى العلاوة سارية المفعول حيث تبقى تدفع لهم في حساباتهم البنكية. السؤال هل هذه الاموال الاخيرة - [01:02:52](#)

حرام محض وسحفت اللي ياكلها والله الاسئلة طويلة وانا سافر الحين والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وسلم - [01:03:12](#)